



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة شمال الشرقية

إعداد

د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية

أستاذ مشارك في الارشاد النفسي - جامعة
الشرقية-سلطنة عُمان-التخصص : الارشاد
النفسي

juka.sawafy@gmail.com البريد الإلكتروني

الإلكتروني

د. هدى بنت ناصر بن علي البوسعيدية

وزارة التربية والتعليم -قسم التربية الخاصة
بدائرة التربية الخاصة والتعلم المستمر بمحافظة
شمال الشرقية -سلطنة عمان

1020hoda@gmail.com البريد الإلكتروني

الإلكتروني:

تاريخ استلام البحث : ٨ أغسطس ٢٠٢٥ م - تاريخ قبول النشر: ٢٢ أغسطس ٢٠٢٥ م

المستخلص:

الهدف من هذا البحث الميداني؛ هو التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين، في الصفين السابع والثامن بمحافظة شمال الشرقية، ومناقشة المشكلات التي تعيق تعامل المعلمين مع الطلبة الموهوبين في فصول الدراسة. طورت الباحثة مقياس الدراسة، بالاستفادة من المقاييس المستعملة في الأدب النظري؛ وتكون من (٣٤) عبارة توزعت في محورين، الأول للطلبة يتكون من (٢٧) عبارة توزعت في (٣) أبعاد، هي مشكلات ذاتية، ومشاكل اجتماعية، ومشاكل مدرسية. المحور الثاني لمشاكل المعلمين من (٧) عبارات. بينت نتائج البحث؛ أن مجمل مشكلات الطلبة الموهوبين جاء بتقدير وسط قريب جدا من حدود ضعيف، حيث بلغ معدل المتوسط الحسابي لجميع الأبعاد (٢،٦٧٦). وقد احتل بعد المشكلات الذاتية للطلبة الموهوبين المرتبة الأولى بتقدير وسط. فيما حلّ ثانيا بعد مشكلات الموهوبين المدرسية، تلاه ثالثا مشكلات الموهوبين الاجتماعية ضمن العائلة ومع الزملاء بتقدير ضعيف. أما المشكلات التي تحد من تعامل المعلمين مع الطلبة الموهوبين في الفصول الدراسية؛ فقد جاءت بتقدير مرتفع. حلت أولا عبارة: "نصاب المعلم مرتفع"، وحلت ثانيا "يعاني المعلم من ضغط الوقت". أوصى البحث الاهتمام بالدعم النفسي المتخصص للطلاب الموهوبين، لأجل مساعدتهم على التعامل مع الضغط النفسي، والتوتر الناجم عن توقعات الأداء العالي.

الكلمات المفتاحية: الموهوبون، المعلمون، المشكلات

Problems of Gifted and Talented Students in North Al Sharqiyah Governorate

Abstract

The aim of this field study was to identify the problems that faced gifted and talented students in grades seven and eight in North Al Sharqiyah Governorate, and to examine the challenges that hindered teachers' interaction with gifted students in classrooms. The researcher developed a scale based on instruments employed in theoretical literature. The scale consisted of 34 items distributed across two dimensions. The first-dimension targeted students and included 27 items divided into three domains: personal problems, social problems, and school-related problems. The second dimension addressed teachers' challenges and contained seven items. The study finding showed that the overall problems of gifted students were rated at a mean score close to the "low" level, with an overall arithmetic mean of (2.676). Among the domains, personal problems ranked first at a medium level, followed by school-related problems in second place, and social problems (within the family and with peers) in third place at a low level. In contrast, the challenges that limited teachers' ability to deal with gifted students in the classroom were rated at a high level. The most significant problem was "teachers' heavy teaching load," followed by "teachers' suffering from time pressure". The study recommended greater attention to specialized psychological support for gifted students in order to assist them in coping with psychological stress and the tension that resulted from high performance expectations.

Keywords: Gifted students, Teachers, Problems

١. المقدمة:

بدأ التركيز على التعامل مع الطلاب الموهوبين دراسياً منذ عدة عقود، وتحديدًا في الستينيات والسبعينيات، بدأ الباحثون والتربويون في التعرف على أهمية تلبية احتياجات وتحديات الطلاب الموهوبين في البيئة التعليمية. منذ ذلك الحين، تطورت العديد من البرامج والاستراتيجيات التربوية لدعم هؤلاء الطلاب وتحفيزهم على تحقيق إمكاناتهم الكاملة في المدارس والجامعات.

الطلبة الموهوبون هم الذين يتمتعون بمعدلات موهبة عالية، حسب تصنيف "هولنغوروث" الذي حدده بمعدل ذكاء (IQ) أعلى من (١٦٠). وانطلاقاً من أهمية عملية الكشف عن الأطفال الموهوبين، فقد احتلت هذه العملية حيزاً واسعاً في مراجع تربية الموهوبين والمتفوقين، كما خصصت لها فصول كاملة في مراجع علم نفس الموهبة والتفوق العقلي، وقد أشير لأهمية هذه العملية وإجراءاتها في أدبيات الموهبة والتفوق العقلي (عطا الله، ٢٠٠٨).

ويعد الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم من الأهداف الأساسية للتربية الخاصة، والتي تكفل تنمية المجتمع وتقدمه، نظراً لما يمكن أن تسهم من خلاله هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة من ابتكارات وإنجازات وحلول أصيلة وجادة، قد تهدئ من حدة ما يعانيه الإنسان في العصر الحديث، ولا يتأتى هذا دون العناية الفائقة بهذه الفئة المبدعة وغير العادية والتي تحتاج منا إلى تكفل على نحو خاص ومعرفة بكيفيات رسم الخطط والاستراتيجيات التربوية الملائمة من برامج ومناهج خاصة وطرائق تدريس، تأخذ في الحسبان حاجات الموهوبين وخصائصهم النفسية والعقلية والمعرفية، والتي تختلف عن غيرهم من الأطفال العاديين (علي والعربي، ٢٠٢٠). توحيد الكتابة ومراعاة ضوابطها

إن إصلاح التعليم العام، قد نجم عنه تغييراً في تعليم الموهوبين، حيث تحتل تلبية حاجات للموهوبين النفسية والاجتماعية أولوياتها؛ عبر وضع برامج تعليمية وتربوية وبرامج إرشادية تساعد على الإيفاء بحاجاتهم، وتفادي أية مشكلات قد يتعرضون لها (قطناني وهشام، ٢٠١٢). إضافة لتوفير الموارد اللازمة لتطوير برامج الموهوبين وتوفير فرصاً متساوية وفقاً لمعايير محددة (Swanson, 2007). بتوفرها مناخاً داعماً للتمييز والإبداع، وتصميم مناهج تستجيب لحاجات الموهوبين، تتحدى قدراتهم، وتشحن قدراتهم، وتجنبهم الملل والإحباط.

ويرى بعض الباحثين، أن تسريع الطلبة الموهوبين أفضل من الإثراء ووسائله؛ ففي هذا الأسلوب يتم القبول المبكر بالمدرسة الابتدائية، بغض النظر عن العمر الزمني، بل حسب العمر العقلي. إضافة إلى أسلوب (القفز) أي تخطي الصفوف، حين يتيح الفرصة للتلميذ المتفوق بالانتقال من مستوى إلى مستوى أعلى تبعا لقدراته واستعداداته (الشربيني، ٢٠٠٢).

من هنا تولدت فكرة الدراسة لتعرف على مشكلات الطلبة الموهوبين الذاتية، وعلاقتهم مع الأهل، وفي المدرسة، والعلاقة مع الزملاء، من وجهة الطلبة الموهوبين بالمدارس الحكومية. وكذلك من وجهة نظر المعلمين والمديرين في محاولة لتطوير هذه الاستراتيجيات، إذ تسعى الباحثتان إلى تسليط الضوء على موضوع حيوي وهام إذا ما تم تطبيقه فإنه يحقق نتائج إيجابية في المدارس الحكومية التي ترى الباحثتان أن على المعلمين والمديرين أن يقوموا بتطبيقها

١,٢ خلفية البحث:

حرصت مديرية دائرة التشخيص ورعاية الموهوبين، "قسم رعاية الموهوبين" بالمديرية العامة للتربية الخاصة والتعلم المستمر، بوزارة التربية والتعليم العمانية؛ على تنفيذ برامج سنوية للطلبة الموهوبين، لمشاركة مئات من الطلبة الموهوبين، ممن تم الكشف عن قدراتهم باستخدام برنامج (ثروة)، والطلبة الذين اجتازوا مقياس الموهوبين العرب.

وقد حرص قسم رعاية الموهوبين على تقديم برامج وحلقات تدريب لتطوير الذات، ومجالات العلوم، والأدب والفن على يد مدربين متخصصين، حول تطوير الذات في الذكاء العاطفي، وتنمية الذات وبناء الثقة بالنفس. إلى جانب الحلقات المهارية التخصصية، في مجال العلوم وتقنيات التطبيقات الذكية.

وسعت البرامج الشتوية إلى تحقيق الفائدة للموهوبين في توظيف أوقات الفراغ بين فصلين دراسيين، لتنمية مواهبهم وإمكاناتهم وقدراتهم في مجالات متعددة، وتفعيل مشاركة المجتمع كمنفذين لبرامج تدريبية، لأجل زيادة الثقة بالنفس، وإدارة ما يتعرض له الطالب الموهوب من تحديات وأزمات بحكمة. وقد حرصت دائرة التشخيص ورعاية الموهوبين، على الاهتمام بهذه النخبة من الطلبة؛ وتوجيه الموهوبين بشكل مهني سليم، عبر برامج تطور مواهبهم الفطرية والمكتسبة، وتنمية شخصياتهم في الجانب القيمي والسلوكي، إضافة إلى الجانب التعليمي (البوابة التعليمية، ٢٠٢٣).

كما هدفت البرامج إلى التعريف بإمكانات الموهوبين، وإبداعاتهم، وتوعية المجتمع العماني بدور المؤسسات التربوية في احتضان الطلبة الموهوبين، وتوسيع مداركهم في مجالات مواهبهم، وتوظيفها لخدمة أهداف التنمية، وزرع الثقة لديهم، وتبيان ما لديهم من طاقات ومواهب.

إن مشروع (ثروة) الذي أطلقته المديرية العامة للتربية والتعليم بديوان عام الوزارة؛ هو مشروع وطني ذو بعد استراتيجي في مجال الإبداع والطلبة الموهوبين، مخصص للكشف عن الطلبة الموهوبين بمدارس السلطنة.. وتشخيص درجات الذكاء والإبداع فيهم وفق أسس عملية. وهناك فريق لا مركزي متخصص لمتابعة الكشف عن الطلبة الموهوبين بالمحافظات، بهدف إرساء أسس عملية للاعتناء بهم، وتهيئة المدارس بالإمكانات المادية والبشرية للاعتناء بالمواهب الطلابية (عُمان اليوم، ٩ / ٥ / ٢٠٢٤).

برعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، نظمت جمعية الأطفال أولاً، مؤتمر عُمان للطفولة الأول في سلطنة عُمان، بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، واستمر لمدة ثلاثة أيام؛ لبحث أحدث التوجهات العلمية في تربية الأطفال الموهوبين والمجدين (عُمان اليوم، ٢٥ / ٩ / ٢٠٢٤).

١,٣ مشكلة البحث:

تبرز مشكلات الطلبة الموهوبين في ضعف تفهمهم مع البيئة المدرسية والمجتمعية، عندما لا تنسجم عواطفهم مع ذكائهم، أو عندما يكونون نابغين في مجال محدد؛ حين تصبح طموحاتهم صعبة المنال، بسبب قصور مادي أو اعتباري وغيرها من المشكلات التي تواجه هذه الفئة المهمة من الطلبة (فريمان، ٢٠١٤). من ذلك العزلة الاجتماعية؛ حيث يشعرون بتجاهل المجتمع لوجودهم، لذلك فهم ربما يعرضون أنفسهم لمستويات من الإحباط (Maureen Neihart, 2002). وقد يواجه الطلبة الموهوبون المشكلات نفسها، التي يواجهها غيرهم من الطلبة في نفس الفئة العمرية، إلا إن الموهوبين يتميزون ببعض الصفات والخصائص الشخصية التي تميزهم عن غيرهم من الأفراد (Javits, 2005).

لقد كشفت الدراسات التربوية عن حقائق علمية بالأرقام تبين إهمال الطلبة المتفوقين، حين أشار السرور (١٩٩٨) أن (٢٠٪) من أولئك الطلبة لديهم مشكلات نفسية وانفعالية، وإن بعض المتفوقين والموهوبين مودعين في المشفيات، والبعض الآخر في السجون. لذلك يحتاج

الطلبة المتفوقين إلى خدمات التربية الخاصة، شأنهم في ذلك شأن أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة (أبو عليا، ٢٠٠٣). وتجمع نتائج البحوث العلمية، أن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين الذين يحرمون من الفرص التربوية الخاصة بهم؛ يخفقون في تحقيق أقصى ما تسمح به طاقاتهم (الخطيب والحديدي، ١٩٩٧).

وتتمثل مشكلة المتفوقين في مجتمعاتنا العربية؛ في كيفية التعرف على مواهبهم، وتوفير البيئة المناسبة لتنمية وتطوير تلك المواهب، بما يعود بالخير للطالب وللمجتمع. ويؤمل أن تؤدي المدرسة دوراً أساسياً في هذا المجال باعتبارها الجهة التربوية الأولى التي تهتم بالطفل بعد الأسرة (الرشود، ٢٠٠٧).

يؤكد الباحثون، إن المعلم هو المفتاح الرئيس لنجاح العملية التربوية؛ سواء أكان لأطفال عاديين أم معاقين أم موهوبين، لأن بإمكانه تهيئة الفرص التي تقوي الإبداع وثقة الطالب بنفسه أو عكس ذلك (جروان، ٢٠٠٢). لذلك ينبغي على المعلمين، بذل عناية مركزة للتلاميذ الموهوبين، لاسيما حينما لا يتم تخصيص فصول خاصة بالمتفوقين.

وتشير نتائج اللقاءات والندوات التربوية؛ إلى وجود حاجة ماسة لدى المعلمين في ملائمة طرق تدريسهم لمختلف فئات الطلبة أثناء عرض دروسهم وبخاصة المتفوقين منهم (أبو عودة، ٢٠٠٥). وتكمن مشكلة المتفوقين في مجتمعاتنا العربية؛ في ضعف القدرة في التعرف إلى مواهبهم أولاً، وتوفير المناخ المناسب لتنميتها وتطويرها ثانياً، بما يعود بالفائدة على الطالب نفسه وعلى المجتمع بأسره. وتؤدي المدرسة بصفتها نسقاً اجتماعياً دوراً مهماً في هذا المضمار، لأنها المؤسسة التربوية الأولى التي يلتحق بها الطفل بعد الأسرة (الرشود، ٢٠٠٧).

ويبدو جلياً أن هناك قصوراً كبيراً في عملية تأهيل وإعداد المعلمين للتعامل مع المتفوقين دراسياً، وهذا بطبيعة الحال يترك المجال للمعلمين في أن يمارسوا طرقهم الخاصة؛ كتلك التي عوملوا بها من معلمهم عندما كانوا تلاميذاً، أو يتبنوا طرقاً وأساليب غير علمية أو غير مدروسة أو أن يقلدوا زملاءهم بالمهنة (أحمد، ٢٠٠٣).

ويلاحظ أن معظم المعلمين يحاولون جاهدين، تطبيق إجراءات الدرس وتعميم الخبرة على مختلف الطلبة من شتى مستويات التحصيل الدراسي، الأمر الذي يفقد المتفوقين دراسياً الحصول على الاهتمام الكافي من المعلمين والإيفاء بمتطلباتهم وتطلعاتهم. مع وجود الشحة في الدراسات التي تناولت استراتيجيات المعلمين في التعامل مع المتفوقين دراسياً (McClurg،)

(and Callahan, 2014). وبحكم تخصص الباحثان في التربية الخاصة، فقد لمسنا وجود مشكلة في التعامل مع المتفوقين دراسياً في الصفوف العادية، عندما يحاول المعلم تطبيق إجراءات الدرس الاعتيادية وتعميم الخبرة على جميع الطلبة، الأمر الذي يفقد المتفوقين دراسياً الحصول على الاهتمام الكافي الذي يستحقونه من المعلمين.

١,٤ أسئلة البحث:

- أ. ما مشكلات الطلبة الموهوبين؛ الذاتية، والاجتماعية (مع الأهل والزملاء)، وفي المدرسة، من وجهة الطلبة الموهوبين.
- ب. ما المشكلات التي تحد من تعامل المعلمين مع الموهوبين في الفصول الدراسية، من وجهة نظر المعلمين والمدراء.

١.٥ أهداف البحث:

- أ. الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين؛ الذاتية، والاجتماعية (مع الأهل والزملاء)، وفي المدرسة، من وجهة الطلبة الموهوبين.
٢. معرفة المشكلات التي تحد من تعامل المعلمين مع الموهوبين في الفصول الدراسية، من وجهة نظر المعلمين والمدراء.

١,٦ أهمية البحث:

- إن الكشف عن مشكلات الطلاب الموهوبين في المدارس، له أهمية كبيرة من الناحيتين النظرية والعملية:
- ١,٦,١ الأهمية النظرية:

فهم الطبيعة المعقدة للموهبة: يساعد كشف مشكلات الطلاب الموهوبين على فهم أن الموهبة ليست مجرد قدرات فردية في المواضيع الأكاديمية، بل تشمل أيضاً العوامل النفسية والاجتماعية والعاطفية والبيئية.

تطوير نماذج تشخيصية أفضل: يمكن للبحوث حول مشكلات الطلاب الموهوبين أن تساهم في تطوير نماذج تشخيصية أكثر دقة وشمولاً لفهم تجاربهم واحتياجاتهم.

دعم البحث والتطوير: يمكن للأبحاث في مجال مشكلات الطلاب الموهوبين أن تساهم في تطوير استراتيجيات تدريس وبرامج تعليمية تلبي احتياجات هذه الفئة من الطلاب بشكل أفضل.

(De Mina, and Hernández-Torrano, 2018).

١,٦,٢ الأهمية العملية:

تحديد الاحتياجات الفردية: يساعد كشف مشكلات الطلاب الموهوبين على تحديد احتياجاتهم الفردية وتوفير الدعم والتحفيز المناسب لهم. تفادي التحديات الناتجة عن الإهمال: إذ يساعد الكشف المبكر عن مشكلات الطلاب الموهوبين في تجنب التحديات المتعلقة بالإهمال أو عدم فهم احتياجاتهم الخاصة. تعزيز النجاح الأكاديمي والاجتماعي: من خلال تحديد ومعالجة المشكلات الموجودة، يمكن أن يتمتع الطلاب الموهوبون بتجارب تعليمية أكثر إثراءً ويحققون نجاحًا أكبر في الدراسات والحياة الاجتماعية.

ويمكن القول بشكل عام، إن كشف مشكلات الطلاب الموهوبين في المدارس يعتبر أمرًا حيويًا؛ لتوجيه الدعم والتوجيه اللازمين لهم لتحقيق إمكاناتهم الكاملة.

١,٧ مصطلحات البحث:

تعريف الطلبة الموهوبين

عرفت الجمعية الوطنية الأمريكية للأطفال الموهوبين (٢٠١٩) الطلبة الموهوبون بأنهم الأفراد الذين يمتلكون قدرات عقلية أو إبداعية أو قيادية أو أكاديمية تتجاوز بشكل ملحوظ أقرانهم في العمر أو المرحلة الدراسية، ويظهرون استعدادًا لتقديم إنجازات متميزة عند توفر بيئة تعليمية مناسبة لرعايتهم وتنمية قدراتهم.

تعريف المشكلات الذاتية والاجتماعية للطلبة الموهوبين

عرف (Neihart, et al., 2021) المشكلات الذاتية والاجتماعية للطلبة الموهوبين تتمثل في الضغوط النفسية الناتجة عن اختلاف اهتماماتهم عن أقرانهم، والشعور بالعزلة أو الغربة الاجتماعية، بالإضافة إلى صعوبات في التوافق الأسري نتيجة الفجوة بين توقعات الأهل وقدرات الطالب، وكذلك صعوبة تكوين صداقات متوازنة مع الزملاء بسبب الفوارق في التفكير أو مستوى النضج.

٢. الإطار النظري والدراسات السابقة:

٢,١ المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبون:

استعانت الباحثان بالعديد من الدراسات الحديثة المحكّمة الآتية، التي تناولت المشكلات التي يعاني منها الطلبة الموهوبون،

أولاً: في الجوانب النفسية - الاجتماعية:

ذكر (Tourreix, et al., (2023 بأن القلق والاكتئاب ليسا أعلى بالضرورة لدى الموهوبين ككل؛ فالمراجعات المنهجية تُظهر صورةً أكثر توازناً: حيث لا ملف اضطرابي ثابت، مع فروقٍ صغيرة ومتباينة بين الدراسات. في حين توصلت دراسات منها: (Ogurlu, (2020) ؛ (Stricker, et al., (2020 إلى أن الموهوبين يميلون لارتفاع كمالية السعي؛ من خلال وضع معايير شخصية عالية، دون زيادةٍ موثوقة في كمالية القلق أي الخوف من الخطأ، ما يعني أن الكمالية لديهم ليست بالضرورة مرضية.

مشكلات الضغط والتنافسية والوصم: بينت مقابلات نوعية مع طلاب في مدرسة عالية الإنجاز؛ أظهرت ضغوطاً ناجمة عن نقص التحدي، والهوية المتقاطعة، ومنافسات الترتيب، مع اعتماد الطلاب على أساليب مواجهة مشكلة -مركزة أكثر من مواجهة اجتماعية -انفعالية. (Helsper, et al., 2025).

أما بالنسبة لمشكلات التنمر/التنمر الإلكتروني: فإن المراجعة المنهجية الحديثة أشارت إلى وجود نتائج متباينة عبر الدراسات (خطرٌ أعلى/ أقل/ مماثل)، لكنها أجمعت على أن فئة من الموهوبين تتعرض كضحية وأن الوقاية والدعم اللذين يراعيان خصائصهم مهمان . (Martínez-Monteagudo, et al., 2023)

ثانياً: في الجوانب المدرسية التعليمية

أكدت دراسات (Vuyk, et al., (2024 و (Smedsruud, (2022 أنّ الملل ونقص التحدي؛ يظهر كعاملٍ متكرر؛ فالطلبة ذوو الموهبة الرياضية مثلاً، أفادوا بمللٍ مرتبطٍ بانتظار الآخرين، وتكرار الروتين، وقلة العمق، ما يدفع بعضهم إلى استراتيجيات تكيفٍ تجنّبية ويقترن بانخفاض العافية.

أما مشكلة التعثر الدراسي (Underachievement) متعدد العوامل، فإن التعثر يتغذى من تفاعلات: الدافعية، والتنظيم الذاتي، والمناخ الصفّي، وتوقعات الأسرة، والسياسات المدرسية. وقد أوصت الدراسات (Raooft et al., (2024 و (Reis, (2022 بتدخلات ثرية قائمة على الاهتمام لإعادة الانخراط.

مشكلة سوء الملاءمة التعليمية، فإنها تبرز في نقص: التفريد، والتسريع، والإثراء، وتهيو المعلمين؛ لتساهم مجتمعة في الإحباط وتآكل الدافعية؛ وعندما يُطبّق التفريد بصرامة،

تتحسن مواقف حلّ المشكلات والتفكير الناقد (Helsper et al., 2023) ; (Çayir, 2025).

ثالثاً. قضايا مع الأهل والزملاء والهوية وتضمّ "ثنائي الاستثناء" (٢٤) يواجه ثنائيو الاستثناء (2e) تحديات في التعرف (إخفاء الموهبة بالإعاقة والعكس)، ومواءمة الخدمات (تلبية الموهبة والإعاقة معاً)، والحاجة إلى سياسات وتقييمات شمولية قائمة على نقاط القوة (Madaus, et al., 2022) و (Foley–Nicpon, 2022) . تمثل الأسرة وتوقعاتها في الغالب، توقعات عالية بلا قنوات دعم وتواصل، التي بدورها قد تفاقم الضغط وتغذي نزعات الكمالية غير الصحية لدى فئة فرعية من الطلبة؛ بينما الشراكات الفاعلة أسرياً - مدرسياً تخفّض المخاطر (Helsper, et al., 2025) تلخص الباحثة مجمل الدراسات أعلاه، في الآتي: لم تُظهر الأدلة أن "الموهبة = هشاشة نفسية"، إلا إنّ عدم المواءمة بين قدرات الطالب وبيئته التعليمية/ الاجتماعية؛ يخلق مشكلات نمطية: مللٌ ونقص تحدّي، تعثرٌ دراسي، ضغوط تنافسية، توقّعات، وتحديات هوية، تنمّر لدى بعضهم. وقد أظهرت الدراسات أن التدخّلات الممنهجة؛ تفريد، إثراء، تسريع انتقائي، دعم مهارات التكيف، عمل تشاركي مع الأسرة، وسياسات داعمة للـ(2e) تقلّل تلك المشكلات وتحسّن الرفاه والإنجاز.

٢,٢ استراتيجيات التعامل مع المتفوقين:

بيّن كتاب دي مينا وهيرماندز، (2018) De Mina, and Hernández–Torrano بعنوان "تحفيز المتفوقين: القوانين والاستراتيجيات العملية"، قدم فيه نظرة شاملة لتحفيز المتفوقين، بما في ذلك النظريات النفسية الحديثة والاستراتيجيات العملية التي يمكن تطبيقها في الفصول الدراسية والأنشطة الخارجية. ومما جاء فيه:

- أ. جعل الطلبة المتفوقين مندمجين معظم الوقت بمهام تعليمية.
 - ب. تبني طريقة تدريس بما يتناسب مع قدرات المتفوقين في الصف العادي.
 - ج. المحافظة على حماس الطلبة المتفوقين تجاه المادة التي أدرسها.
 - د. استثمار وقت الطلبة المتفوقين في أنشطة تنمي قدراتهم.
 - هـ. الإيفاء بتوفير بعض الاحتياجات التعليمية للطلبة المتفوقين.
- إضافة لذلك، هناك عدة اتجاهات تربوية عامة تستخدم للتعامل مع الطلاب الموهوبين، وهناك العديد من التربويين الذين تبنوا وطبقوا بعض هذه الاتجاهات في مجال التعامل مع

الطلاب الموهوبين، لعل من بينهم (Renzulli, 2018)؛ Robinson, and Clinkenbeard, (2019). وهذه الاتجاهات تشمل:

أ. التفاعل الفردي: يتضمن هذا الاتجاه توفير التحدي والدعم اللازم لكل طالب؛ وفقاً لاحتياجاته ومواهبه الفردية.

ب. التعلم المبني على المشاريع: يشجع هذا الاتجاه الطلاب الموهوبين على المشاركة في مشاريع تعليمية؛ تسمح لهم بتطوير مهاراتهم وابتكار حلول لمشاكل محددة.

ج. التعلم القائم على المهارات: يركز هذا الاتجاه على تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي والتحليلي والتعلم الذاتي، مما يساعد الطلاب الموهوبين على النمو والتطور.

د. البرامج الخاصة: تتضمن تقديم فرص تعليمية مخصصة للطلاب الموهوبين، مثل الدورات المسرعة، والأنشطة الخارجية، والمسابقات الأكاديمية.

هـ. التقييم التشخيصي: يهدف هذا الاتجاه إلى تقديم تقييم دقيق لقدرات الطلاب الموهوبين واحتياجاتهم التعليمية، مما يساعد في توجيه الدعم والتحفيز اللازم لهم.

و. التعليم التفاعلي: يشجع هذا الاتجاه على التفاعل والتعاون بين الطلاب الموهوبين، وبينهم وبين المعلمين، وذلك من خلال استخدام أساليب تفاعلية ومشاركة الأفكار والتجارب.

وهذه الاتجاهات ليست حصرية، ويمكن تنفيذها بطرق مختلفة وفقاً لاحتياجات وظروف كل مدرسة أو مؤسسة تعليمية.

تقرير وزارة التربية اليابانية (٢٠١٢) حول تنمية شخصية وقدرات الأطفال الموهوبين. تناول الممارسات المتبعة لتنمية شخصية وقدرات الأطفال الموهوبين في اليابان، حيث تحرص الحكومة اليابانية على تنمية الشخصية والقدرات للأطفال الموهوبين عبر مناهج وممارسات من بينها:

- توسيع آفاق التلاميذ الذين يحبون الرياضيات والعلوم في المدارس الابتدائية والثانوية.
- قيام باحثين موهوبين كبار بزيارة المدارس، والتحدث مع الأطفال وأولياء أمورهم.
- تحسين قدرات المعلمين الذين يدرسون الموهوبين، وبخاصة معلمي الرياضيات والعلوم وفنون الصناعة.

- عقد دورات تدريب للمعلمين بإشراف الجامعات، لتدريب المعلمين على أحدث أساليب تدريس العلوم والرياضيات، وتأهيلهم لتعليم الأطفال الموهوبين، وحفزهم للجامعات.
- توفير مواد تعليمية رقمية متقدمة، وبرامج إثرائية للطلاب الموهوبين.
- مشاركة الطلاب الموهوبين في مسابقات علمية وتكنولوجية دولية.
- تحسين دعم المدارس الثانوية التي تركز في تعليم العلوم والرياضيات.
- تمكين شراكة المدارس والجامعات مع مؤسسات البحث العلمي والشركات. وربط المدارس الثانوية بالجامعات: لتنظيم منهج إثرائي لتعليم العلوم والتقنية. وتنشيط مبادرات لأساتذة الجامعات للتدريس في المدارس الثانوية.

٢,٣ الدراسات السابقة:

مقال رنزولي (2018) Renzulli، حول مشاكل الموهوبين، ذكر فيه: الشعور بالاضطراب العاطفي والوجداني لدى بعض المتفوقين والموهوبين ووجود المشاعر المتضاربة والمتعارضة نتيجة لتطور الجانب العقلي وتسارعه عن الجانب العاطفي الانفعالي وبالتالي عدم وجود التوازن للنمو العقلي والنمو الانفعالي. شعور بعض المتفوقين والموهوبين بالاضطراب وعدم التوازن نتيجة للتسميات التي يتم إلصاقها بهم. إن هذه التسميات تثب المشاعر المختلطة والمتناقضة من حب وكرهية لدى المتفوقين. فهم يرفضون هذه التسمية ولا يرغبون فيها، ويتضايقون من الآخرين حين يتم وصفهم بتلك المسميات. كما إن شعور بعض المتفوقين والموهوبين بالاختلاف؛ يدفعهم لعدم التكيف والشعور بالاستياء وعدم الانسجام.

شعور بعض المتفوقين والموهوبين بالملل وعدم الرغبة في متابعة الدروس بالفصل الدراسي، لسهولة تلك الموضوعات والمواد وقصورها في الوصول لمستوى قدراتهم الذهنية، وقد تظهر لديهم بعض السلوكيات غير الملائمة في الفصل كالعدوان والشغب.

إن ما يشعر به المتفوقون والموهوبون من إحباط، لعدم مراعاة خصائصهم الذهنية والانفعالية؛ لا شك سيؤدي إلى ظهور مشكلة تدني التحصيل الدراسي في بعض أوكل المواد الدراسية.

كتاب جافر (2005) Javits، "متفوقون بموهبة: دليل لتوجيه المواهب وتنميتها" استعرض كيفية تحديد ودعم المواهب والقدرات الفائقة في الطلاب، ويقدم استراتيجيات عملية

للمعلمين والمستشارين التربويين وأولياء الأمور لتوجيه وتنمية المواهب بطرق فعالة. ومما جاء فيه:

- أ. تقبل الآراء التي يطرحها المتفوقون مهما كانت.
 - ب. تجنب استخدام أساليب القمع لبعض سلوكيات المتفوقين
 - ت. تحاشي السخرية والاستهزاء من بعض تصرفات المتفوقين.
 - ث. الاهتمام بالميول الشخصية للمتفوقين مثل الرسم والشعر والموسيقى.
 - ج. بناء الاتجاهات الايجابية لدى المتفوقين لمختلف المواد الدراسية.
- كتاب (McClurg, and Callahan, 2014) "التعليم للمتفوقين: استراتيجيات وتقنيات للمعلمين"؛ قدم استراتيجيات عملية ومجربة لتلبية احتياجات وتحفيز المتفوقين في البيئة التعليمية. يشمل الكتاب أفكارًا وأساليبًا لتحديد وتطوير المواهب وتوفير بيئة داعمة لنموهم الأكاديمي والشخصي. ومما جاء فيه:

- أ. تشجيع المتفوقين على الاستكشاف وجمع المعلومات
 - ب. مساعدة المتفوقين على التخطيط الجيد لبلوغ أهداف معينة
 - ح. العمل على تطوير قدرات المتفوقين في أسلوب حل المشكلات
 - د. تنمية قدرات التلاميذ على اكتشاف المشكلات التي تواجههم.
 - هـ. تعزيز قدرات المتفوقين بإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تعترضهم.
- دراسة (VanTassel-Baska, and Stambaugh, 2005):

ناقشت المعوقات الأساسية التي تعيق المعلمين، من تقديم تعليم جيد للموهوبين في فصول الدراسة. توصلت الدراسة أن أهم تلك المعوقات تتمثل في: ضعف إلمام المعلمين بالمعرفة اللازمة في المواد الدراسية، قلة توفر مهارات إدارة الفصل لدى المعلمين، اتجاه المعلم ومعتقداته تجاه التعلم، عدم توافر القدرة المطلوبة لتعديل المقرر أو المنهج، صعوبة استخدام الموقع والموارد بشكل فعال، غياب خطة واضحة للمعلمين أو المدرسة خاصة بتعليم الموهوبين، عدم إلمام المعلم بأصول التربية الخاصة بتعليم الموهوبين. وقد سعت الدراسة لتقديم بعض التوصيات التربوية لعلاج تلك الصعوبات. لعل من بينها: إعداد المعلمين بشكل جيد؛ من خلال التدريب المهني وبرامج تنموية؛ ضرورة تبني إدارة المدرسة لخطة واضحة حول اكتشاف ورعاية الموهوبين.

دراسة " شين وآخرون " (2011) Shane, et. al.:

وظفت الدراسة نموذج " فان تاسل باسكا" Van Tassel Baska الخماسي، لتعليم الموهوبين عالية الجودة، في تحليل وتقويم تعليم الموهوبين في هونج كونج. وقد ركزت الدراسة على طبيعة الإجراءات المتبعة في تعليم الموهوبين. وخلصت إلى أنه هناك العديد من نقاط الضعف التي يجب العمل على تحسينها فيما يتعلق بإدارة تعليم الموهوبين. بحث نجلاء محمد وآخرون، (٢٠١٤)؛ الممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس المصرية، في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. تضمن البحث؛ حاجة المدارس لتعليم الطلاب الموهوبين والمتفوقين، تطوير المدرسة وتحليل الإجراءات المتبعة للتعرف عليهم، وطبيعة التنمية المهنية المطلوبة للمعلم. الأدوار ومسؤوليات الفريق المسؤول عن المتفوقين والموهوبين. خلص البحث إلى العديد من أوجه القصور التي تعوق نظام تعليم الموهوبين ورعايتهم في مصر، ومنها ما يلي:

أ. يجري اختيار الطلبة الموهوبين والمتفوقين اعتماداً على القدرات التحصيلية فقط، مع إهمال القدرات العقلية والمهارات.

ب. وجود قصور في برامج التنمية المهنية لرفع كفاءة المعلمين، وأن أداء القائمين بالتدريب متواضعة وتحتاج إلى رفع مستواها.

ج. قصور في إعداد مناهج وبرامج تناسب قدرات الطلاب الموهوبين.

د. ازدحام الجدول المدرسي بدرجة لا تسهم في تنمية الابتكار والإبداع.

هـ. الاختبارات تقليدية لا تتلاءم والقدرات العقلية للموهوبين والمتفوقين.

و. تعاني معظم المدارس المصرية من نقص الإمكانيات المادية اللازمة لرفع مستوى العملية التعليمية للطلاب الموهوبين والمتفوقين.

ز. معظم المدارس الثانوية تعاني من النقص في عدد الإخصائيين والمرشدين المهنيين والنفسيين والمرشدين الأكاديميين اللازمين لرعاية الطلاب الموهوبين.

٣. منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الكمي في جمع وتحليل البيانات.

٣,١ مجتمع وعينة البحث: تمثل مدارس محافظة شمال الشرقية مجتمع الدراسة. تم اختيار عينة قصدية شاملة تتكون من الطلبة الموهوبين، وقدرها (٢٠) طالب وطالبة في الصفين

السابع والثامن بالمدرسة. كما شملت عينة الدراسة على (٨) معلمين يقومون بتدريس الصفين آنفاً.

٣,٢ مقياس البحث: لأجل الوقوف على رأي الطلبة المتفوقين والموهوبين في هذه المدرسة، إضافة إلى رأي المعلمين. فقد طورت الباحثة استبيان حسب مقياس ليكرت الخماسي؛ بالاستفادة من المقاييس المستعملة في الدراسات السابقة، ومنها: Renzulli, (2018)؛ علي والعربي، (٢٠٢٠). نجلاء محمد وآخرون، (٢٠١٤)؛ وقد تكون الاستبيان من (٣٤) عبارة توزعت في محورين، هما:

المحور الأول: المشكلات الذاتية والمجتمعية والمدرسية للطلبة الموهوبين: يتكون المحور من (٢٧) عبارة، موزعة في (٣) أبعاد تملأ من قبل عينة الطلبة الموهوبين فقط، وبإشراف مرشديهم الذين يتأكدون من فهم الطالب للعبارة. وهذه الأبعاد هي: البعد الأول: المشكلات الذاتية: (٧) عبارات.

البعد الثاني: مشكلات اجتماعية: العلاقة مع الأهل الزملاء: (١٠) عبارة.

البعد الثالث: المشكلات في المدرسة: (١٠) عبارات.

المحور الثاني: مشكلات تواجه المعلمين في التعامل مع الموهوبين: يتكون المحور من (٧) عبارات، تملأ من قبل عينة المعلمين فقط.

٣,٣ صدق الاستبيان (Validity of the Questionnaire):

يعرف صدق الاستبيان بأنه الدرجة التي يقيس فيها الاستبيان ما صمم لقياسه بالفعل. أي إن صدق الاستبيان يعكس مدى قدرته على تحقيق الغرض منه بدقة. وهناك تعرض الباحثة نوعان من الصدق، هما: الصدق الظاهري، وصدق المحتوى.

٣,٣,١ الصدق الظاهري (Face Validity): هو مدى ظهور الأداة البحثية، مثل الاستبيان، بأنها تقيس ما يُفترض أن تقيسه بشكل بديهي وعيني. ببساطة، يتعلق الصدق الظاهري بالانطباع الأولي عن الأداة من قبل المستخدمين والمراجعين. إذا بدت أسئلة الاستبيان معقولة وذات صلة بالموضوع المراد قياسه، يمكن القول إن الاستبيان يمتلك صدقاً ظاهرياً عالياً. إلا إن الصدق الظاهري يعتبر من أضعف أنواع الصدق لأنه يعتمد على الانطباعات السطحية وليس على أسس علمية دقيقة (Salkind, 2010).

٣,٣,٢ صدق المحتوى (Content Validity): يشير إلى مدى شمولية الأداة لجميع الجوانب والمكونات المتعلقة بالظاهرة أو المفهوم المراد قياسه. بمعنى آخر، يعكس صدق

المحتوى مدى تمثيل الأسئلة للمجال الكامل للمفهوم الذي يُقاس. يتم تقييم صدق المحتوى من خلال مراجعة متأنية من قبل خبراء في المجال، الذين يقومون بتحليل مدى تغطية الأسئلة لكل جوانب الموضوع. يعتبر صدق المحتوى مهماً لضمان أن الاستبيان أو الاختبار يقيس فعلياً كل ما يتعلق بالمفهوم بشكل شامل وليس جزءاً منه فقط (Salkind, 2010).

ولأجل التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى، عرضت الباحثة الاستبيان على مجموعة من (٦) أساتذة جامعات متخصصين في التربية ورعاية الموهوبين، وطلب إليهم تحكيم الاستبيان للتأكد من صدقه وصلاحيته لقياس ما وضع لأجله.

جمعت الباحثة تقييمات المحكمين، وبعد استلام الردود، تم الأخذ بكافة الملاحظات والتعديلات التي أبدتها المحكمون. وقامت بحساب نسبة الاتفاق بين التقييمات لتحديد العبارات التي تم الاتفاق على أنها تغطي المحتوى بشكل جيد. ويمكن استخراج نسبة التوافق بين المحكمين التي تُسمى "نسبة صدق المحتوى" (Content Validity Ratio - CVR) التي اقترحها لاوشي، (1975) Lawshe، لحساب صيغة (CVR) كما يلي:

$$CVR = \frac{ne - N/2}{N/2}$$

حيث إن: ne = عدد الخبراء الذين اتفقوا على العبارات.

N = هو إجمالي عدد الخبراء.

وقد أشارت نتيجة التحليل إن نسبة صدق المحتوى (CVR) بين المحكمين لجميع العبارات بلغت (٨٦٪) وهي نسبة عالية. حيث ذكر Lynn, (1986) إن صدق المقياس يتحقق إذا كان عدد المحكمين من (٦ إلى ٨) وكانت نسبة الاتفاق (٨٣٪) فأكثر. ٣,٣,٣ صدق الاتساق الداخلي:

يشير إلى مدى ترابط العناصر أو البنود داخل أداة البحث (الاستبيان) مع بعضها البعض، وذلك لقياس نفس المفهوم أو الظاهرة. إذا كانت البنود مترابطة بشكل جيد، فهذا يعني أن الأداة تمتلك اتساقاً داخلياً عالياً. يتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة الترابط بين البنود داخل الأداة لتقييم مدى اتساقها الداخلي. تدرج تفسير معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) يعتمد على القيمة المطلقة للمعامل والذي يتراوح بين (١-) و (١) ويعبر معامل ارتباط بيرسون عن قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين.

ولأجل قياس صدق الاتساق الداخلي، تم توزيع الاستبيان مرة واحدة على عينة تتكون من (٢٠) طالبا في الصفين السابع والثامن، لقياس معامل ارتباط بيرسون، بواسطة (SPSS). وبعد استلام الردود كانت النتائج كالآتي:

- أ. عبارات المحور الأول: المشكلات الذاتية والمجتمعية والمدرسية للطلبة الموهوبين
 - تراوحت معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول المشكلات الذاتية، من ٠,٧٦ إلى ٠,٨٤
 - تراوحت معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثاني المشكلات الذاتية، من ٠,٧١ إلى ٠,٨٧
 - تراوحت معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الثالث المشكلات المدرسية، من ٠,٧٩ إلى ٠,٨٢. وجميع هذه المعاملات بحسب (Hinkle, 2003) تعبر عن مستوى صدق استساق بين قوي وقوي جدا.
- ب. عبارات المحور الثاني مشكلات تواجه المعلمين: تراوحت معاملات ارتباط بيرسون لعبارات البعد الأول، من ٠,٧٩ إلى ٠,٨٨ وتعبر عن مستوى صدق استساق قوي جدا.

٣,٤ ثبات الاستبيان (Reliability of the Questionnaire):

عرّف (McMillan, and Schumacher, 2010) ثبات الاستبيان بأنه: الاتساق الداخلي للأداة واستقرار نتائجها عبر الزمن. أي إنَّ الاستبيان يعتبر ثابتاً إذا كانت النتائج متسقة عند إعادته على نفس العينة وتحت الظروف نفسها. وذكر أنه يمكن قياس الثبات بعدة طرق منها: إعادة الاختبار (Test-Retest Reliability)، والتجزئة النصفية (Split-Half Reliability)، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). ولقياس الثبات اختارت الباحثة طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Reliability). حيث وزعت الاستبيان على عينة قصدية مصغرة قدرها (١٠) من الطلاب والمعلمين. وجرى التطبيق مرة واحدة. ولدى استلام الردود، تم شطر الأرقام الفردية (١، ٣، ٥...) والأرقام الزوجية (٢، ٤، ٦...). ثم يجري تصحيح كل نصف على حده. ويتم حساب معامل الارتباط بين درجات المجموعتين الفرعيتين كمؤشر دقيق لثبات المقياس؛ بحسب معامل الثبات لـ(جوتمان)، أو معادلة (سبيرمان - براون). اختارت الباحثة معادلة (سبيرمان - براون)

لحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار؛ وتكتب المعادلة على النحو الآتي (Hinkle, et. al., 2003):

$$\text{Reliability Coefficient} = 2X r / (1 + r)$$

$$\rho_{xx'} = \frac{2 \rho_{AB}}{1 + \rho_{AB}}$$

ρ_{AB} = معامل الارتباط المعدل الكلي للاستبيان

ρ_{xx} = معامل ارتباط نصفي الاختبار

معامل ارتباط نصفي الاختبار = $0,726 \times 2 / 0,726 + 1 = 0,841$

وهي درجة مرتفعة جدا تشير إلى ثبات الاستبيان

٣,٥ الأساليب الإحصائية

لأجل تحليل البيانات الكمية، يتم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, V23). لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة؛ يتم استخدام التحليل الوصفي لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة.

٤ التحليل ومناقشة النتائج

تم توزيع استبيان الدراسة على عينة الطلبة الموهوبين، وعددهم (٢٠) طالبا وطالبة في الصفين السابع والثامن بالمدرسة. كما شملت عينة الدراسة على (٨) معلمين يتولون تدريس الصفين. وحال استلام الردود؛ تم الفحص الأولي للبيانات، للتأكد من القيم المفقودة، ومن القيم الشاذة والمتطرفة، ومن التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) للبيانات. وقد تأكد للباحثين خلو البيانات من أية قيم مفقودة أو متطرفة شاذة، نظرا لكون العينة من الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وإن إملاء الاستبيانات قد تم بإشراف معلمهم. وبذلك تم التأكد من صلاحية كافة الاستبيانات للتحليل.

٤,١ إجابة السؤال الأول من أسئلة البحث

كان السؤال الأول: ما مشكلات الطلبة الموهوبين؛ الذاتية، وعلاقاتهم مع الأهل، وفي المدرسة، والعلاقة مع الزملاء، من وجهة الطلبة الموهوبين؟

للإجابة عن هذا السؤال، يتم التحليل الوصفي لأبعاد المحور الأول: المشكلات الذاتية للطلبة الموهوبين، مشكلات الموهوبين ضمن العائلة، مشكلات الموهوبين المدرسية، مشكلات الموهوبين مع الزملاء. كما في العناوين الفرعية الآتية.

١,١,٤ التحليل الوصفي للبعد الأول: المشكلات الذاتية للطلبة الموهوبين

يبين الجدول (١) الآتي نتائج تحليل البعد الأول للمشاكل الذاتية للطلبة الموهوبين.

الجدول (١)

المشكلات الذاتية للطلبة الموهوبين

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
١	أشعر بحساسية مفرطة وأحاسب نفسي.	٣,٠٨٣	١,٣١١	وسط	٣
٢	لدي اهتمامات وقدرات متعددة،	٤,٢٦	٠,٦٢١	مرتفع جداً	١
٣	أسعى نحو الكمال والمثالية التامة،	٤,٢٥	١,٢١٥	مرتفع جداً	٢
٤	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان،	٢,٩١٦	١,٢٤	وسط	٥
٥	لا أعرف كيف أقضي أوقات الفراغ،	٢,٧٥	١,٣٥٦	وسط	٦
٦	أنزعج من غموض المستقبل،	٣,٠١١	١,٤١٤	وسط	٤
٧	أحياناً أكون مفهوم خاطئ عن ذاتي.	٢,٦٦٧	١,٠٧٣	وسط	٧
معدل المشكلات الذاتية للطلبة الموهوبين		٣,٣٠٩	٠,٧٤٣	وسط	

يبين الجدول (١) أعلاه، إن معدل المشكلات الذاتية لدى الطلبة الموهوبين كانت بتقدير

وسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٠٩) وانحراف معياري قدره (٠,٧٤٣). جاءت أولاً العبارة رقم (٢) "لدي اهتمامات وقدرات متعددة" بتقدير مرتفع جداً بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف (٠,٦٢١) يشير إلى تجانس وتقارب الإجابات. وهذا يعني إدراك أولئك الطلبة بأنهم يمتلكون قدرات متعددة. وحلت ثانياً العبارة رقم (٢) "أسعى نحو الكمال والمثالية التامة" بتقدير مرتفع جداً ومتوسط حسابي (٤,٢٥) وهذا التصرف يدفع الطالب الموهوب إلى بذل جهود مضاعفة لتحقيق التميز. وكان انحراف الإجابات (١,٢١٥) أشر تشتت واضح في إجابات الطلبة الموهوبين.

جاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة "أحياناً أكون مفهوم خاطئ عن ذاتي" بمتوسط (٢,٦٦٧) بتقدير وسط قريب جداً من المنخفض، وانحراف (١,٠٧٣) أشر تشتت واضح. كان أعلى تشتت في الإجابات لعبارة: "أنزعج من غموض المستقبل" بانحراف قدره (١,٤١٤) مما يدل على تشوش في رؤية الطلبة الموهوبين للمستقبل. ثم عبارة "لا أعرف كيف أقضي أوقات الفراغ"

التي بلغ انحرافها المعياري (١,٣٥٦) وهو تشتت مرتفع أيضا يؤثر اختلاف نظرة الطلبة لقضاء أوقات الفراغ.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمستوى المشكلات الذاتية لدى الطلبة الموهوبين كان بتقدير وسط، مما يشير إلى أن هذه الفئة تعاني بدرجة ما من ضغوط نفسية داخلية. ويمكن تفسير ذلك بخصائص الموهوبين أنفسهم، إذ يتميزون بارتفاع الحساسية الانفعالية، والشعور بالكمالية، والقلق من الإخفاق، الأمر الذي يؤدي إلى تضخيم إدراكهم لمشكلاتهم الذاتية مقارنةً بغيرهم. (Reis & Renzulli, 2010) كما أن الفجوة بين العمر العقلي المتقدم والعمر الزمني لهؤلاء الطلبة تولّد لديهم صراعات انفعالية داخلية تجعلهم أكثر عرضة للاضطرابات النفسية (Neihart, 2002).

١,٢، ٤ التحليل الوصفي للبعد الثاني: مشكلات الموهوبين الاجتماعية

يقيس هذا البعد مشاكل الطلبة الموهوبين ضمن العائلة ومع الزملاء. يبين الجدول

(٢) الآتي النتائج

الجدول (٢)

مشكلات الموهوبين الاجتماعية

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
٨	الوالدان يتوقعان مني إنجازات عالية.	٤,٥٨٣	٠,٦٦٤	مرتفع جدا	١
٩	ألاحظ أن لأسرة تكتل حولي كموهوب.	٣,٢٥	٠,٧٥٤	وسط	٢
١٠	أشعر بضغط إخوتي علي، بسبب الغيرة.	١,٩١٧	٠,٩٩٦	منخفض	٤
١١	تتدخل الأسرة الزائد في شؤوني وإنجازاتي في المدرسة.	٢,٦٦٧	١,١٥٥	وسط	٣
معدل المشكلات ضمن العائلة					
٢٢	أسبب في مواقف صعبة مع الآخرين،	٢,٠١	١,٢٤٣	منخفض	٣
٢٣	أشعر باختلاف اهتماماتي عن اهتمامات الزملاء،	٢,٩٩١	١,٤١٤	وسط	١
٢٤	أعاني من الاغتراب والضغط أكثر من أقراني،	٢,٤٦٢	١,٢٦٧	منخفض	٢
٢٥	أحس بوجود ضغط من الزملاء تجاهي.	١,٧٩٣	٠,٥٧٧	منخفض جدا	٥
٢٦	أشعر بضعف انسجامي مع الزملاء.	١,٩٩٦	١,٠٩٥	منخفض	٤
٢٧	أشعر بعزلة اجتماعية لتجاهل الآخرين لوجودي.	١,٧٥	٠,٨٦٦	منخفض جدا	٦
معدل بعد مشكلات الموهوبين مع الزملاء					
-	معدل بعد البعد مشاكل الطلبة الموهوبين الاجتماعية	٢,٤٣١	٠,٥٩٨	منخفض	-

يبين الجدول (٢) أعلاه، إن معدل المشكلات ضمن العائلة لدى الطلبة الموهوبين كانت بتقدير وسط وكانت قريبة جداً من منخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٦٤) وانحراف معياري قدره (٠,٦٧١). جاءت أولاً العبارة رقم (٨) "الوالدان يتوقعان مني إنجازات عالية" بتقدير مرتفع جداً بمتوسط (٤,٥٨٣)، وانحراف (٠,٦٦٤) يؤشر تقارب الإجابات، ما يعني شعور عام لمعظم الطلبة الموهوبين بضغط الوالدين في توقع الانجاز العالي من الأبوين، مما يرتب أعباء إضافية على الطالب الموهوب.

كانت أقل عبارة في هذا البعد بتقدير منخفض وبمتوسط حسابي (١,٩١٧) هي: "أشعر بضغط إخوتي عليّ بسبب الغيرة" وتشير إلى عدم وجود ضغط أو غيرة من قبل الإخوة؛ وتفسر الباحثة مردود ذلك إلى حسن التربية وسلامة العلاقات الأخوية بين الأبناء بعيداً عن الحسد. بلغ أعلى تشنت في الإجابات (١,١١٥) لعبارة: "تتدخل الأسرة الزائد في شؤني وإنجازاتي في المدرسة" التي جاءت بدرجة وسط: مما يعني وجود اختلاف بائن في مدى تدخل الأسرة في إنجازات الطالب الموهوب. في حين كان تشنت الإجابات على بقية عبارات البعد الثاني متقاربا يدل على تقارب إجابات العينة.

كما يبين الجدول (٢) أعلاه، إن عبارات مشكلات الموهوبين مع الزملاء قد جاءت بتقدير منخفض و منخفض جداً، وكان معدل هذا البعد منخفض بمتوسط قدره (٢,١٩٨)، وانحراف قليل جداً قدره (٠,٥٢٥) مما يشير إلى أن مشكلات الموهوبين مع الزملاء واطئة، وهذه نقطة إيجابية، لعلها تتمثل في البيئة الاجتماعية الإيجابية لمجتمع المدرسة، ولتربية الطلبة بشكل عام.

وقد حلت بالمرتبة الأولى بتقدير وسط عبارة: "أشعر باختلاف اهتماماتي عن اهتمامات الزملاء" بمتوسط (٢,٩٩١) وأعلى تشنت في المحور وقدره (١,٤١٤). وجاءت بالمرتبة الثانية بتقدير منخفض عبارة: "أعاني من الاغتراب والضغط أكثر من أقراني"؛ بمتوسط (٢,٤٦٢)، وانحراف (١,٢٦٧). وحلت بالمرتبة الأخيرة في هذا البعد وبتقدير منخفض جداً عبارة: "أشعر بعزلة اجتماعية لتجاهل الآخرين لوجودي" بمتوسط (١,٧٥)، وانحراف معقول قدره (٠,٨٦٦).

فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية فقد جاءت بدرجة منخفض، وهو ما يعكس إمكانية اندماج الطلبة الموهوبين في محيطهم المدرسي والاجتماعي. وهذا يشير إلى أن اختلاف اهتمامات الموهوبين وسرعة تفكيرهم مقارنة بزملائهم لم يؤدي إلى شعورهم بالعزلة عن الزملاء، أو إلى تعرضهم للرفض الاجتماعي أو الغيرة من الأقران (Cross, 2011).

٤,١,٣ التحليل الوصفي للبعد الثالث: مشكلات الموهوبين المدرسية

يبين الجدول (٣) الآتي نتائج تحليل البعد الثالث مشكلات الموهوبين المدرسية

الجدول (٣)

مشكلات الموهوبين المدرسية

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
١٢	تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع جميع الطلبة،	٢,٥٨٨	١,٢٢٧	وسط	٧
١٣	قلة تفهم المعلمين لظروف الطالب الخاصة،	٣,٣٨٩	١,٢٤٣	وسط	١
١٤	لا يوجد تعامل خاص مع الطلبة المتفوقين،	٣,١١١	١,٥٢٩	وسط	٣
١٥	الدروس الحالية لا تناسب قدرات الطالب الموهوب،	٣,٠٠١	١,١٣٨	وسط	٤
١٦	الاختبارات الحالية تقليدية لا تتلاءم والقدرات العقلية للموهوبين	٢,٥٥٦	١,١٩٩	وسط	٨
١٧	لا توجد أنشطة مدرسية تنمي الميول،	٢,٩٤٤	١,٤٣٤	وسط	٦
١٨	لا توجد لدي فكرة عن مستقبل الدراسة في الصفوف التالية،	٣,٢٢٢	١,٣٩٦	وسط	٢
١٩	أشعر بالملل من المقررات الدراسية العادية،	٢,٩٩٨	١,٤١٤	وسط	٥
٢٠	أشعر بكسل وتقصير في إنجاز الواجبات المدرسية،	٢,٣٨٩	١,٣٣٥	وسط	٩
٢١	المدرسة تنكر إبداعات الطالب الموهوب أثناء الدراسة،	٢,٢٥	١,١٢٥	وسط	١٠
معدل المشكلات المدرسية للطلبة الموهوبين		٢,٨٧٢	٠,٤٨٦	وسط	

يبين الجدول (٣) أعلاه، إن عبارات المشكلات المدرسية لدى الطلبة الموهوبين قد جاءت بتقدير وسط. وقد بلغ معدل المتوسط الحسابي للبعد (٢,٨٧٢) بتقدير وسط. كما يلاحظ أن الانحرافات المعيارية لجميع عبارات هذا البعد كانت كبيرة تراوحت بين (١,١٢٥) إلى (١,٥٢٩) مما يؤثر تشتت كبير في إجابات العينة على عبارات هذا البعد واختلاف وجهات النظر.

حلت بالمركز الأول عبارة: "قلة تفهم المعلمين لظروف الطالب الخاصة" بتقدير وسط، بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٨٩) وانحراف (١,٢٤٣) يشير إلى تشتت واضح. مما يستوجب على معلمي المدرسة تفهم ومراعاة أكثر لظروف الطلاب. وحلت ثانياً عبارة: "لا توجد لدي فكرة عن مستقبل الدراسة في الصفوف التالية" بتقدير وسط بمتوسط حسابي (٣,٢٢٢)، وانحراف (١,٣٩٦) يشير إلى تشتت كبير. وجاءت بالمرتبة الثالثة عبارة: "لا يوجد تعامل خاص مع الطلبة المتفوقين" بتقدير وسط بمتوسط (٣,١١١) وتشتت كبير قدره (١,٥٢٩) مما يدل على

أن بعض الطلاب الموهوبين يشعرون بوجود تعامل خاص من المدرسة، والبعض الآخر لا يشعرون، ورغم التشتت ينبغي على إدارة المدرسة توجيه المعلمين ببذل الجهود للاهتمام بالطلاب الموهوبين.

حصلت على المرتبة الأخيرة عبارة: "المدرسة تنكر إبداعات الطالب الموهوب أثناء الدراسة" بتقدير وسط بمتوسط حسابي (٢,٢٥)، بأقل تشتت في هذا البعد وإن كان مرتفعاً. أي أن الطلاب في تقييمهم لهذه العبارة كانوا أقرب في الإجابات من العبارات الأخرى التي شهدت تشتتاً أكبر.

تعزو الباحثان هذه النتيجة إلى نجاح المدرسة في تلبية حاجاتهم الخاصة، بما يقلل من حدة هذه المشكلات. وهذه النتيجة لا تتفق مع ما توصلت إليه دراسات سابقة؛ حيث يتم التركيز على التفوق الأكاديمي دون الاهتمام بتنمية مهارات التكيف المدرسي (Peterson, 2006). وأن الموهوبين عرضة لمشكلات نفسية واجتماعية مضاعفة مقارنة بأقرانهم (Cross & Coleman, 2014).

٤,١,٤ مجمل التحليلات الوصفية لأبعاد المحور الأول: مشكلات الطلبة الموهوبين

الجدول (٤)

مجمل مشكلات الطلبة الموهوبين

ت	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	المرتبة
١	المشكلات الذاتية للطلبة الموهوبين	٣,٣٠٩	٠,٧٤٣	وسط	١
٢	مشكلات الموهوبين الاجتماعية	٢,٤٣١	٠,٥٩٨	منخفض	٣
٣	مشكلات الموهوبين المدرسية	٢,٨٧٢	٠,٤٨٦	وسط	٢
	معدل محور مشكلات الطلبة الموهوبين	٢,٦٧٦	٠,٥٦٣	وسط	

يبين الجدول (٤) أعلاه، إن معدل المحور الأول لمجمل مشكلات الطلبة الموهوبين جاء بتقدير وسط، حيث بلغ معدل المتوسط الحسابي للأبعاد الثلاثة (٢,٦٧٦)، وبتشتت معتدل (٠,٥٦٣).

احتل بعد المشكلات الذاتية للطلبة الموهوبين المرتبة الأولى في المحور بتقدير وسط، بمتوسط حسابي (٣,٣٠٩). فيما حل ثانياً بعد مشكلات الموهوبين المدرسية وسط بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٧٢)، وبأدنى تشتت في المحور (٠,٤٨٦). وحلّ أخيراً بعد مشكلات الموهوبين الاجتماعية بتقدير منخفض قريب من منخفض جداً (٢,٤٣١) وبتشتت معتدل (٠,٥٩٨).

تتفق نتائج أبعاد المحور الأول هذه مع ما جاء في بحث نجلاء محمد وآخرون، (٢٠١٤)؛ حول الممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس المصرية.

٤،٢ إجابة السؤال الثاني من أسئلة البحث

كان السؤال الثاني: ما المشكلات التي تحد من تعامل المعلمين مع الموهوبين في الفصول الدراسية، من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، يتم التحليل الوصفي لأبعاد المحور الثاني من الاستبيان، وكما يلي.

الجدول (٥)

المشكلات التي تحد من تعامل المعلمين مع الموهوبين في الفصول الدراسية

ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	المرتبة
٢٨	يعاني المعلم من ضغط الوقت.	٤,٢٥١	٠,٨٦٦	مرتفع جدا	٢
٢٩	المقررات الدراسية صعبة وكبيرة.	٣,٩٨٧	٠,٧٥٦	مرتفع	٥
٣٠	نصاب المعلم مرتفع،	٤,٦٢٥	٠,٧٥٦	مرتفع جدا	١
٣١	أعاني كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد،	٤,٠١٥	١,١٩٥	مرتفع	٤
٣٢	أركز الاهتمام نحو الطلبة ضعيفي التحصيل دراسيا،	٣,١٢٥	١,٥٥٢	وسط	٦
٣٣	تدني مستوى تأهيل المعلمين في كيفية التعامل مع الموهوبين دراسيا،	٢,٨٧٥	١,٣٥٦	وسط	٧
٣٤	عدم وجود استراتيجيات وممارسات إدارية لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين،	٤,١٠٣	١,٠٨١	مرتفع	٣
-	معدل المحور الثاني مشكلات المعلمين	٣,٧٩٢	٠,٩٠٦	مرتفع	-

يبين الجدول (٥) أعلاه، إن معدل المحور الثاني المشكلات التي تحد من تعامل المعلمين مع الموهوبين في الفصول الدراسية؛ قد جاء بتقدير مرتفع بمتوسط حسابي (٣,٧٩٢). حيث تراوحت إجابات المعلمين بين: (مرتفع جدا، مرتفع، وسط).

حلت بالمرتبة الأولى بتقدير مرتفع جدا مشكلة: "نصاب المعلم مرتفع" بمتوسط حسابي (٤,٦٢٥) وبأدنى تشتت في المحور حيث كان الانحراف المعياري (٠,٧٥٦). حلت بالمرتبة الثانية بتقدير مرتفع جدا أيضا مشكلة: "يعاني المعلم من ضغط الوقت" بمتوسط حسابي (٤,٢٥١) وانحراف (٠,٨٦٦). حلت بالمرتبة الثالثة بتقدير مرتفع مشكلة: "عدم وجود استراتيجيات وممارسات إدارية لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين" بمتوسط (٤,١٠٣) وانحراف (١,٠٨١).

جاءت بالمرتبة الأخيرة في المحور بتقدير وسط عبارة: "تدني مستوى تأهيل المعلمين في كيفية التعامل مع الموهوبين دراسيا" بمتوسط حسابي (٢,٨٧٥) وانحراف (١,٣٥٦). حصلت مشكلة: "أركز الاهتمام نحو الطلبة ضعيفي التحصيل دراسيا" على أعلى تششت في الإجابات حين بلغ الانحراف المعياري (١,٥٥٢) مما يدل على اختلاف آراء المعلمين حول هذه المشكلة التي حلت بالمرتبة ما قبل الأخيرة في المحور.

تتفق نتائج أبعاد المحور الثاني مع ما جاء في بحث نجلاء محمد وآخرون، (٢٠١٤)؛ حول الممارسات التربوية لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس المصرية. حين يتم اختيار الطلبة الموهوبين والمتفوقين اعتماداً على القدرات التحصيلية فقط، مع إهمال القدرات العقلية والمهارات؛ مما يعني عدم وجود استراتيجيات وممارسات إدارية لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين.

كما إن "ازدحام الجدول المدرسي بدرجة لا تسهم في تنمية الابتكار والإبداع تفسر: مشكلات المعلمين في نصاب المعلم مرتفع، المقررات الدراسية صعبة وكبيرة، يعاني المعلم من ضغط الوقت.

٥. الخاتمة:

من خلال هذا البحث الميداني، تمت مناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين، في الصفين السابع والثامن بمدارس محافظة شمال الشرقية. كما ناقش البحث المشكلات التي تعيق تعامل المعلمين في تعاملهم مع الطلبة الموهوبين.

بينت نتائج البحث؛ أن مجمل مشكلات الطلبة الموهوبين جاء بتقدير وسط قريب جدا من حدود واطئ، حينما بلغ معدل المتوسط الحسابي للأبعاد الثلاث (٢,٦٧٦). وقد احتل بعد المشكلات الذاتية للطلبة الموهوبين المرتبة الأولى بتقدير وسط. فيما حلّ ثانيا بعد مشكلات الموهوبين المدرسية، وحلّ أخيرا بتقدير منخفض مشكلات الموهوبين الاجتماعية ضمن العائلة ومع الزملاء. أما المشكلات التي تحد من تعامل المعلمين مع الطلبة الموهوبين في الفصول الدراسية؛ فقد جاءت بتقدير مرتفع.

٥,١ التوصيات حول الطلاب الموهوبين:

- أ. تعزيز الدعم النفسي والإرشاد التربوي، من خلال توفير برامج إرشاد نفسي وتربوي متخصصة للطلاب الموهوبين، تركز على إدارة القلق والكمالية، وتنمية مهارات التكيف العاطفي، بما يخفف من حدة مشكلاتهم الذاتية والانفعالية.
- ب. تنظيم أنشطة صفية ولاصفية تهدف إلى دمج الموهوبين مع زملائهم، وتنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي، بما يساعد على تقليل شعورهم بالعزلة أو رفض الأقران.
- ج. عقد ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين والأهالي لزيادة وعيهم بخصائص الموهوبين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية، مما يساهم في توفير بيئة داعمة ومتفهمة.

٥,٢ مقترحات لدراسات مستقبلية:

- أ. دراسة دور تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي في الكشف المبكر عن الموهوبين وتقديم برامج إثرائية رقمية مخصصة لهم، مع التركيز على فعالية هذه الأدوات في تلبية الفروق الفردية.
- ب. بحث العلاقة بين استخدام الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي والصحة النفسية للطلاب الموهوبين، مع استكشاف استراتيجيات لتعزيز الرفاه النفسي في العصر الرقمي.
- ج. دراسة مدى إسهام برامج رعاية الموهوبين في تنمية المهارات المستقبلية (مثل: التفكير التصميمي، ريادة الأعمال، الاستدامة، والذكاء العاطفي) وربطها باحتياجات سوق العمل العالمي.
- د. بحث فاعلية النماذج المبتكرة للتعليم المدمج (الوجاهي + الرقمي) في تحسين التحصيل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي للطلاب الموهوبين، خاصة بعد تجارب التعليم عن بُعد في ظل الجوائح.

قائمة المراجع:

- أبو عليا، محمد مصطفى. (٢٠٠٣). الفروق في المعرفة ما وراء المعرفة بين الموهوبين والمتفوقين من طلاب الصف العاشر بالأردن. *المجلة التربوية*، العدد (٦٦)، المجلد (١٧)، ص ١١ - ٤١.
- جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠٠٢). *أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم*. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (١٩٩٧). *المدخل إلى التربية الخاصة*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، الكويت.
- الرشود، عبد الله بن سعد. (٢٠٠٧). التخطيط لنقصيل دور الإرشاد والطلاب في اكتشاف الطلاب الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية. *مجلة بحوث التربية النوعية*، تصدر عن جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية بالمنصورة، العدد العاشر، ص ٣٣ - ٣.
- السورور، ناديا هابل. (١٩٩٨). *مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين*، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، محمد؛ والعربي، غريب. (٢٠٢٠). مشكلات الأطفال الموهوبين بين التشخيص والرعاية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٠٢)، ١٢، ص ٧٣٧ - ٧٤٤.
- فريمان، جوان. (٢٠١٤). *سيكولوجية الموهبة*. ترجمة سعيد العزة، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عطا الله، صلاح الدين فرح. (٢٠٠٨). تطوير دليل أساليب الكشف عن الموهوبين في التعليم الأساسي، *المؤتمر السادس لوزراء التربية والتعليم في البلاد العربية: تربية الموهوبين خيار المنافسة الأمثل*، المملكة العربية السعودية: الرياض.
- قطناني، محمد وهشام مريزق. (٢٠١٢). *تربية الموهوبين وتنميتهم*. الأردن: دار المسيرة.
- نجلاء محمد، عصام جمال، أيسم سعد، (٢٠١٤). السياسات والممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. بحث مقدم إلى: *المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية بعنوان: "قضايا التعليم في ظل الألفية الثالثة الواقع والمأمول"*، للفترة: ٢٥ - ٢٦ مارس ٢٠١٤.

REFERENCES:

- Cross, T. L., & Coleman, L. J. (2014). School-based conception of giftedness. *Journal for the Education of the Gifted*, 37(1), 94–103.
- Cross, T. L. (2011). *On the social and emotional lives of gifted children* (4th ed.). Waco, TX: Prufrock Press.
- De Mina, F., & Hernández-Torrano, D. (2018). *Motivating gifted students: Principles and practical strategies*. Routledge.
- Hinkle, D. E., Wiersma, W., & Jurs, S. G. (2003). *Applied Statistics for the Behavioral Sciences* (5th ed.). Houghton Mifflin.
- Javits, F. D. (2005). *Gifted and talented education: A guide for teachers and parents*. Prufrock Press.
- Lawshe, C. H. (1975). A quantitative approach to content validity. *Personnel Psychology*, 28(4), 563-575
- McClurg, M. A., & Callahan, C. M. (2014). *Teaching gifted students: Strategies and techniques for teachers*. Prufrock Press.
- Ministry of Education in Japan (MEXT), (2012). *Developing the individuality and abilities of talented children*. Annual Report.
- National Association for Gifted Children. (2019). *Definition of giftedness*. Washington, DC: NAGC.
- Neihart, M., Pfeiffer, S. I., & Cross, T. L. (Eds.). (2021). *The social and emotional development of gifted children: What do we know?* (2nd ed.). Waco, TX: Prufrock Press.
- Neihart, M. (2002). Risk and resilience in gifted children: A conceptual framework. *Roeper Review*, 24(2), 86–93.
- Peterson, J. S. (2006). Addressing counseling needs of gifted students. *Professional School Counseling*, 10(1), 43–51.
- Renzulli, J. S. (2018). Enrichment-based learning: The quest for excellence. *reactive Education*, 9(14), 1948-1955.
- Reis, S. M., & Renzulli, J. S. (2010). Is there still a need for gifted education? An examination of current research. *Learning and Individual Differences*, 20(4), 308–317.
- Robinson, K., & Clendenbeard, P. R. (2019). Project-based learning: Building motivation, critical thinking, and 21st century skills. *Journal of Advanced Academics*, 30(1), 54-77.
- Salkind, N. J. (2010). *Encyclopedia of research design*. SAGE Publications.
- Shane N. et. al., (2011). Being Gifted in Hong Kong: An Examination of the Region's Policy for Gifted Education, *Gifted Child Quarterly* October, 55(4): 235-249.
- Swanson, J. (2007). Policy and Practice: A Case Study of Gifted Education Policy Implementation, *Journal for the Education of the Gifted* December, 31(2): 131-164.

VanTassel-Baska, J. & Stambaugh, T. (2005). Challenges and Possibilities for Serving Gifted Learners in the Regular Classroom, *Theory into Practice*, 44(3): 211-217.

الملحق (١) الاستبيان

عزيري المعلم/ة

عزيري الطالب المتفوق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تهدي الباحثة تحياتها إليكم، وتود إعلامكم بأنها بصدد إجراء بحث ميداني في المدرسة، بعنوان:
مشكلات الطلبة الموهوبين والمشكلات التي تحد من تعامل المعلمين مع الموهوبين: دراسة ميدانية.
ولأجل إنجاز هذا البحث؛ لا بدّ من الوقوف على رأي الطلبة المتفوقين والموهوبين في هذه المدرسة،
إضافة إلى رأي المعلمين. لذلك طورت الباحثة هذا الاستبيان الخماسي، الذي يتكون من (٣٤) عبارة
توزعت في محورين:

المحور الأول: المشكلات الذاتية والمدرسية والمجتمعية للطلبة الموهوبين: تتكون من (٢٧) عبارة، موزعة
في (٣) أبعاد تملأ من قبل عينة الطلبة الموهوبين فقط، وبإشراف مرشديهم.

المحور الثاني: مشكلات المعلمين: تتكون من (٧) عبارات، تملأ من قبل عينة المعلمين فقط.
لذا نرجو الإجابة عن جميع العبارات بصدق وأمانة، لأن النتائج تتوقف على دقة البيانات ومصادقيتها، إذ
لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة؛ فجميع الإجابات مقبولة. وإن هذه البيانات سوف تستخدم فقط لأغراض
البحث العلمي.

نشكر مساهمتكم، والله الموفق.

الباحثة د. هدى البوسعيدى

البيانات الشخصية: الرجاء ضع علامة (✓) في الاختيار الصحيح:

النوع الاجتماعي: ذكر ☐ أنثى ☐

الصف:

مدة الخدمة (للمعلمين): (أقل من ٥ سنوات) ☐ (٥ إلى سنوات ١٠) ☐(أكثر من ١٦ سنة) ☐ (١١ إلى ١٦ سنة) ☐

محاور الاستبيان:

ت	العبارة	لا أوافق جدا	لا أوافق	لست أدري	موافق	موافق جدا
المحور الأول: لعينة الطلبة الموهوبين فقط						
البعد الأول: المشكلات الذاتية للموهوبين						
١	أشعر بحساسية مفرطة وأحاسب نفسي.					
٢	لدي اهتمامات وقدرات متعددة،					
٣	أسعى نحو الكمال والمثالية التامة:					
٤	لا أشعر بالسعادة في كثير من الأحيان،					
٥	لا أعرف كيفية قضاء أوقات الفراغ،					
٦	أنزعج من غموض المستقبل،					
٧	أحيانا أكون مفهوم خاطئ عن ذاتي.					
البعد الثاني: مشكلات الموهوبين الاجتماعية						
٨	الوالدان يتوقعان مني إنجازات عالية.					
٩	ألاحظ أن لأسرة تكتل حولي كموهوب.					
١٠	أشعر بضغط إخوتي علي، بسبب الغيرة.					
١١	تتدخل الأسرة في شؤني وإنجازاتي في المدرسة.					
١٢	أتسبب في مواقف صعبة مع الآخرين،					
١٣	أشعر باختلاف اهتماماتي عن اهتمامات الزملاء،					
١٤	أعاني من الاغتراب والضغط أكثر من أقراني،					
١٥	أحس بوجود ضغط من الزملاء تجاهي.					
١٦	أشعر بضعف انسجامي مع الزملاء.					
١٧	أشعر بعزلة اجتماعية لتجاهل الآخرين					

					لوجودي.	
البعد الثالث: مشكلات الموهوبين المدرسية						
١٨					تتعامل إدارة المدرسة بشدة مع جميع الطلبة،	
١٩					قلة تفهم المعلمين لظروف الطالب الخاصة،	
٢٠					لا يوجد تعامل خاص مع الطلبة المتفوقين،	
٢١					الدروس الحالية لا تناسب قدرات الطالب الموهوب،	
٢٢					الاختبارات الحالية تقليدية لا تتلاءم والقدرات العقلية للموهوبين	
٢٣					لا توجد أنشطة مدرسية تنمي الميول،	
٢٤					لا توجد لدي فكرة عن مستقبل الدراسة في الصفوف التالية،	
٢٥					أشعر بالملل من المقررات الدراسية العادية،	
٢٦					أشعر بكسل وتقصير في إنجاز الواجبات المدرسية،	
٢٧					المدرسة تنكر إبداعات الطالب الموهوب أثناء الدراسة،	
المحور الثاني: لعينة المعلمين فقط						
مشكلات المعلمين: يملأ من قبل عينة المعلمين فقط						
٢٨					يعاني المعلم من ضيق الوقت.	
٢٩					المقررات الدراسية صعبة وكبيرة.	
٣٠					نصاب المعلم مرتفع،	
٣١					أعاني كثرة عدد الطلاب في الصف الواحد،	

					أركز الاهتمام نحو الطلبة ضعيفي التحصيل،	٣٢
					تدني تأهيل المعلمين في التعامل مع الموهوبين،	٣٣
					عدم وجود استراتيجيات وممارسات إدارية لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين،	٣٤

(انتهى الاستبيان نشكر مساهمتكم)